تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد

د. وليد عبد الرحمن إسماعيل

جامعة واسط - كلية التربية

&

م. علاء حسين فرج

وزارة التربية - كلية بغداد

مستخلص

يهدف البحث التعرف على اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في تربية بغداد الرصافة /١ للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ بلغت عينة البحث (٢٠) مشرفاً ومشرفة وبنسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث .

صاغ الباحثان استبانة تضمنت (٧٨) فقرة وبعد عرضها على الخبراء من المشرفين والمشرفات تم حذف خمس منها فصار المجموع الكلي (٧٣) فقرة توزعت في مجالات مختلفة (المنهاج والكتاب المقرر، طرائق التدريس والوسائل التعليمية، مهارات المدرس . البيئة المدرسية، الطالب والظروف الاسرية، الادارة المدرسية والإشراف التربوي) .

أما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي:

١ – ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.

٢ – التأسيس الضعيف للطالب في المرحلة المتوسطة.

٣ – قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.

٤ – قلة الفرص لتدريب الطلاب على الكلام كالندوات.

٥ – ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفاعل الطلاب ومشاركاتهم.

٦ – ضعف القدرة لدى بعض المدرسين على ضبط الصف.

٧ – ندرة المدرسين المتخصصين في تدريس اللغة العربية.

٨ – ازدحام الطلبة في الصفوف المدرسية.

٩ – القاعات الدراسية غير ملائمة للتعليم الفعال.

١٠ – ضعف الاعداد المهني للمدرسين اكاديمياُ وتربوياُ.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

ترتفع بين الحين والآخر أصوات من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة/١. شاكية مرّ الشكوى من الضعف العام في اللغة العربية ومتألمة من الوضع المؤسف الذي وصلت إليه هذه اللغة على أيد ابنائها، ولاشك أنّ هذه الصيحات صادقة في التعبير عن هذه المحنة الواقعية التي لا ينكرها إلا مكابر، وصادقة في وصف الأخطار الماحقة المدمرة التي تترتب عليها إذا استمرت ولم يسارع اهل اللغة الغيارى على لغتهم الى علاج ضعفها لدى القوم والعمل على اعادة العافية اليها بينهم (الشويشرف، ٢٠١١: ١)

ومن الطبيعي أن تهتم جميع الدول المتقدمة منها والنامية بتعليم أبنائها القراءة والكتابة وتبذل أقصى ما بوسعها من أجل ذلك نظراً لما تتمتع به هاتان المهارتان من أهمية هذه الدول وأفرادها. وعلى الرغم من كل هذا الاهتمام، فقد برزت ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى بعض طلاب المرحلة المتوسطة، وعدم مقدرتهم على القراءة ؛ حيث شغلت هذه المشكلة جميع الأوساط التربوية والعائلية والمجتمع المحلي بأكمله، وكثرت التساؤلات عن المسؤول عن هذا التدني: أهو المدرسة ؟ أم البيت ؟ أم المنهاج ؟ وقد قامت الجهات التربوية المختلفة بعقد مؤتمرات، وندوات، ودورات، في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة التي تعطي نتائج سلبية في نتاج الطالب بعد انتهاء المرحلة الدراسية. (مدانات،٢٠٠١: ١٧٢)

ويعود ذلك في الغالب إلى مجموعة متنوعة من ألأسباب التي تقف وراء انخفاض تحصيل الطلاب الدراسي في المرحلة الثانوية، والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، وربما يؤدي هذا التحصيل المتدني للطلاب إلى جعلهم غير قادرين على تكوين علاقة قوية مع أسرهم، ومع مدرسيهم، بل إنّ ذلك قد يولد حقداً في نفوسهم على بعض زملائهم، وقد يؤدي إلى فقدان الطالب ثقته بنفسه، وهو ما يجعل الفشل سمة غالبة في أي عمل يسند إليه في المستقبل، وربما يؤدي ذلك إلى إصابة الطالب باضطرابات نفسية خطيرة وهو يعاني في الأصل من نقص في الفهم والاستيعاب بسبب إحساسه بهذا النقص (عيسى،٢٠٠٨: ٥٤)، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله وتدريسه في المراحل الثانوية وجود ضعف واضح لدى طلاب المرحلة المتوسطة

في مادة اللغة العربية لأسباب يعود بعضها إلى الظروف العائلية، وبعضها الآخر إلى صفات الطالب نفسه، ونوع ثالث يعود إلى الكتاب المدرسي، ورابع يرجع إلى طريقة التدريس المستخدمة، وهذا ما سوف يسعى الباحث للتأكد منه بعد استطلاع آراء المشرفين التربويين والمشرفات، وقد أكدت بعض الدراسات على هذه المشكلة وأوصت بضرورة إجراء دراسة ميدانية حول أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات، لذلك عملت الدراسة الحالية على تقصي أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات، تنفيذاً لهذه التوصية البحثية.

ثانيا: أهمية البحث:

تعدّ اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وسيلة لدراسة المواد الاخرى، ونجاح المدرسة في تعليم اللغة العربية له دور كبير في نجاح الطالب في المراحل التعليمية اللاحقة، فهي وسيلة مهمة تعمل على تحقيق وظائف هذه المرحلة المتعددة فهي تمثل أهم وسائل الاتصال بين الطالب وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه في تربيته من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به ذلك الطالب سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة (ونظراً لأهمية مادة اللغة العربية، فقد حظيت باهتمام كبير من المسؤولين عن التعليم أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى، ويظهر ذلك واضحاً في تقسيمهم لساعات الدراسة بالنسبة للمواد جميعها، حيث إنّ أعلى نسبة من الوقت الكلي في الخطة الدراسية يتم تخصيصها لتعليم اللغة العربية (نايل،٢٠٠٦: ٣٢)، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لمرحلة التعليم الثانوي مازال طلابنا يعانون من تدني المستوى اللغوي إذ يشير (أحمد) الى أنّ مستوى التلاميذ في اللغة العربية ينحدر انحداراً متعرجاً وسوف تأسى لما آل اليه مستوى اللغة العربية من التدهور والانهيّار (أحمد،١٩٨٣: ١٦٩)

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- إثراء الأدب التربوي حول تحديد أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة لمدارس مدينة بغداد من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات.

٢ – مساعدة وزارة التربية ولاسيما مديرية المناهج، حيث تشكل نتائجها مؤشرات تدفع خبراء المناهج بأن يطوروا المناهج الدراسية كي تعالج جوانب الضعف التي كشفت عنها الدراسة.

٣ – مساعدة كل من المشرفين التربويين والمدرسين وأولياء الأمور على معرفة أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تمهيداً لاقتراح الحلول المناسبة لحلها.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية وما يخلفه من تدني مستوى القراءة والكتابة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات في المديرية.

رابعا: حدود البحث:

١– الحد المكاني يتحدد هذا البحث بمشرفي ومشرفات مادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الرصافة /١.

٢ ــ الحد الزماني: الفصل الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥.

خامسا: تحديد المصطلحات

ــ الضعف في اللغة العربية:

التعريف الإجرائي هو ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في مادة القراءة والكتابة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف والكلمات العربية وما تدل عليه من معانٍ مختلفة ونطقها نطقاً صحيحاً من حيث البنية والإعراب.

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة في الآتي :

– تدني مستوى التحصيل:

حالة تأخر أو نقص في التحصيل الدراسي لدى الطلاب في القدرات المعرفية وانخفاض في إنجازهم السنوي بفعل أسباب متعددة بحيث تنخفض نسبة التحصيل إلى مادون المستوى المتوسط وفي هذه الدراسة تمثل الطالب الأكثر ضعفاً في تحصيله بمادة اللغة العربية.

ــ أسباب تدني مستوى التحصيل:

مجموعة العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الطالب في تحصيل أنماط المعرفة، وهي في هذه الدراسة تمثل الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات الاستبانة التي سيعدها الباحث ويطورها لهذا الغرض.

التحصيل الدراسي: بأنّه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في المواد الدراسية كما تقيسها اختبارات نصف العام الدراسي، وتدني التحصيل هو تدني في هذه الدرجات لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية. (جابر عبد الحميد، ١٩٨٥م: ١١٢)

التعريف الاجرائي: هو مجموع ما يحصل عليه الطلبة من درجات في مادة اللغة العربية في الامتحانات النهائية

الفصل الثاني

تضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بأسباب ضعف القراءة والكتابة باللغة العربية، والدراسات السابقة العربية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وعلى النحو الآتي:

مفهوم القراءة: القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان، الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها، والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منهـــا، وجانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المـــادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعترى أي جانب منها الوهن والضعف، فالقراءة تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادرا على فهم واستيعاب ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادرا على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل، وهنا يلتقي الجانبان الإدراكي والآلي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق، ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة، فإن كانت الجهرية نحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معا، فإنّ القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان، وإنّ نظرة مثالية فاحصة لواقع الطلاب في المدارس تظهر الحقائق الآتية:

١ ــ ضعف قدرة بعضهم على فهم الفكرة الواحدة، فقد يستطيع بعض الطلاب حل الرموز اللغوية، ولكنّهم يظهرون عجزاً في تكوين تصور واضح للفكرة العامة للدرس أو الفقرة من خلال القراءة.

٢ ــ ضعف قدرة بعضهم على القراءة المعبرة، من حيث السرعة ودرجة الصوت رغم مراعاتهم لعلامات الترقيم.

٣ ــ ضعف قدرة بعضهم على الاستنتاج والمحاكاة والربط بين الأفكار الجزئية الواردة في النص رغم قدرته على حل الرموز وفهم الفكرة العامة.

٤ ــ ضعف قدرة بعضهم على التذوق الأدبي، إذ يفترض أن يبدأ الطلاب في تحسين مواطن الجمال اللغوي منذ اللحظة التي يبدأ فيها واضعو المنهاج بتسريب الأنماط اللغوية والصور التعبيرية الجميلة؛ غير أنّ بعض الطلاب وبخاصة في نهاية هذه المرحلة يمرون بهذه الصور بشئ من عدم الفهم أحياناً دون إظهار أيّما انفعال يشير إلى إحساسهم بجمال العبارة أو النص.

٥ ــ ضعف ميل بعضهم إلى القراءة والمطالعة الحرة إذ يرى المهتمون بقضايا القراءة أنّ غرس حب القراءة في نفس الطالب يشكل هدفاً رئيساً من أهداف تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة، ومن دون تحقيق هذا الهدف، تفقد القراءة جانباً عظيماً من وظيفتها الأساسية في حياة الفرد.

٦ ــ ضعف قدرة بعضهم على تمثيل ما يقرأ، فمع وجود كثير من النصوص التي يفترض أن تتبنى اتجاهات وعادات سليمة عند الطلاب، فإنّ بعض الطلاب يستمرون في سلوكياتهم القبلية وكأنّ شيئاً لم يكن، بل وقد يمارسون سلوكاً مغايراً لما يقرؤون أثناء القراءة نفسها.

مظاهر الضعف في مجال القراءة: عدم قدرة بعض الطلاب على قراءة مادة منتزعة من الكتب التي قرأها في هذه المرحلة.

ــ عجز الطلاب عن أداء المعنى.

ــ الصعوبة في مادة لم ترد في كتبهم المدرسية.

ــ الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة.

ــ الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة الطالب الخاصة.

(عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧: ١٧)

أسباب الضعف القرائي :

يتوقف إتقان اللغة العربية واكتساب مهاراتها على القراءة الكثيرة المتنوعة، ولكن يلاحظ عجز الطلاب عن الانطلاق فيها وعزوفهم عنها، وعجزهم عن المواقف التي ينتهي عندها المعنى، وعدم قدرتهم على تلخيص ما يقرؤون، وتمثل المعنى في اثناء القراءة. وهناك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف وهي: المدرس، والمتعلم والمادة العلمية، وهي التي تترك بصماتها على بعض المتعلمين والمتمثلة في الإحباط والعجز اللذين قد يستسلمون لهما في النهاية.

أولا: أسباب تعود إلى المدرس:

فمن أشكال الممارسات الخاطئة للمدرسين وأثرها في إيجاد الضعف ما يأتي:

ـــ عدم تدريب المدرس للطلاب في الصف تدريباً كاملاً على تجريد الحروف وقلة اهتمامه بذلك.

ـــ قلة اهتمام المدرس بتدريب الطلاب على التحليل والتركيب.

ـــ قلة اهتمام المدرس وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها.

ـــ تجاهل المدرس تصويب أخطاء الطلاب القرائية في أثناء التدريس، وعدم رصده لها.

ـــ عدم تنويع المدرس للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل بـــ إقرأ، وفسر.

ـــ قلة اهتمام المدرس بتزويد طلابه بالمادة القرائية الإضافية الاثرائية التي تزيد قاموسهم اللغوي وتجذبهم للقراءة.

ـــ ندرة وقوف المدرس على مدى الاستعداد القرائي والمحصول اللغوي للطلاب في المرحلة المتوسطة وخاصة الأولى.

ـــ قلة اهتمام المدرس بمعرفة مستوى الطلاب اللغوي وبقياس قدراتهم في بداية السنة الدراسية.

ـــ ندرة التزام المدرسين التحدث باللغة العربية الصحيحة في تدريسهم.

(عاشور والحوامدة،٢٠٠٧: ١٩) (زايد،٢٠٠٨: ١٥ ـــ ١٨ ـــ ١٩).

ثانيا: أسباب تعود الى الطالب نفسه:

من الحقائق عدم إجادة الطلاب للقراءة، وانصرافهم عن حصصها وإهمالهم لها، ومن المفروض أن تكون هناك أسباب لهذه الظاهرة منها:

١ ــ الحالة الصحية الجيدة: حيث تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي، فالتأخر في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء الطالب في القراءة فتقل حصيلته اللغوية وتقل إجادته للقراءة.

٢ ــ القدرة العقلية (الاستعداد العقلي): إنّ نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات تؤثر على التعلم.

٣ ــ الحالة الاجتماعية والاقتصادية: حيث إنّ فقدان أحد الأبوين، أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام الطلاب بالقراءة وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزاً لبعض الطلاب لتحدي مثل هذه الظرف والتغلب عليها. (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧: ٢١)

٤ ــ ضعف الدافعية والرغبة في القراءة بخاصة وفي العلم بعامة، واهتزاز القناعة بهما.

٥ ــ ضعف معجم الطالب اللغوي وضحالة خبراته.

ثالثاً: أسباب تعود إلى الكتاب وأهم هذه الأسباب

١ ــ قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الطلاب، وقد يضعها مؤلفون بعيدون عن البيئة المدرسية، فلا يرون ما يراه من يتعامل مع الطلاب.

٢ ــ إنّ الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا يتجاوز في موادها، مع حاجاتهم للتطور باستمرار.

٣ ــ خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل اليها الطالب والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة.

٤ ــ وقد تكون بعض الموضوعات في كتب القراءة فوق طاقة الطالب العقلية، وهي لا تتناسب وقدراته العقلية (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧: ٢٣)

٥ ــ الجانب الشكلي المادي للكتاب من حيث الخط والصور والأناقة والإخراج.

٦ ــ التأليف من حيث إسناده إلى غير المتخصصين، وقليلي الخبرة في هذا الميدان.

٧ ــ قلة إجراء التعديلات أو التطور على الكتاب برغم الملاحظات الكثيرة التي يبديها المدرسون.

٨ ــ بعض موضوعات الكتب غير شائقة، ولا مثيرة لرغبة الطلاب، ولا تلبي حاجاتهم ولا تناسب مستواهم وفوق طاقاتهم (زايد، ٢٠٠٨: ٢٢ ــ ٢٤).

رابعا: أسباب تعود إلى ما يتعلق بطبيعة اللغة العربية وأهم هذه الأسباب

إنّ اللغة العربية تعد من اللغات الصعبة في طريقة كتابتها، ورسم حروفها وفي علومها، ومزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة في البيت والشارع والمؤسسات، وتأثير اللغات الأجنبية سلباً في الطلاب (زايد، ٢٠٠٨: ٢٥).

مفهوم الكتابة: يمكن أن نعرف مهارة الكتابة بأنّها امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلـــى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية من مثل قواعد الكتابة: إملاء، وخطا، وقواعـــد اللغـــة: نحوا وصرفا، وعلامات الترقيم: نقطة، وفاصلة، وتعجب، واستفهام وغيرها بطريقة صحيحة وسليمة، لعل أهم الدوافع وراء اهتمام الكثيرين بهذا الموضوع هو أنّ ظاهرة الضعف القرائي والكتابي أصبحت مشكلة عامة وخطيرة وواسعة الانتشار ومستمرة ومتعبة، وهي مشكلة اجتماعية رئيسية. وهذه الظاهرة يعاني منها الكثير من الطلاب بصفة عامة، مما يشعرهُ بوجود فجوة تباعد بينه وبين المحيطين به؛ نتيجة افتقاده إمكانية القراءة والكتابة أو القدرة على معرفة أحداث وتطورات العالم، مما يؤدي إلى شعوره بالنقص، والقصور، وإهمال الآخرين له بالرغم من إحاطتهم به ولا نخفي أيضا أنّ البعض القليل منهم لا يبالي بذلك أبدا.

ومن هنا اجتذبت هذه الظاهرة اهتمام الكثيرين من التربويين والباحثين، وكثرت فيها المؤلفات والمنشورات والكتب منها العربية ومنها الأجنبية حتى صار التراث النظري يزخر بأعدادٍ لا حصر لها من البحوث والدراسات من زوايا مختلفة وأطر تربوية وعلاجية متباينة، ولهذا ترجع أهمية هذه الدراسة، في كونها إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات التي تبحث في موضوع تحاول التعرف على أسباب هذا الضعف وتأثير البيئة والطالب نفسه عليها، والوصول إلى طرق علاجية وتوصيات يمكن تطبيقها لحل أو التقليل من هذه الظاهرة.

ماهية الكتابة :الكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق وتتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية، وجمال الرسم وهي تعبير وظيفي أو أدبي.

الضعف في الكتابة: تتضح المشكلة هنا من خلال مظهرين :

أ ــ رداءة خط بعض الطلاب.

ب ــ ضعف بعض الطلاب في هجاء الحروف.

وقد ينظر بعض المدرسين إلى المشكلة الأولى وكأنّها مشكلة ثانوية لا تحتل مرتبة الأولوية، والمشكلة في الكتابة تبدأ في المظاهر الآتية:

١ ــ العجز المطلق عن رسم الكلمة في حالات الإملاء الاختباري.

٢ ــ رسم الكلمات بأخطاء كثيرة في حالات الإملاء المنظور والاختباري.

٣ ــ كتابة المقاطع أو الحروف بالاتجاه الخاطئ، فقد يرسم رسماً صحيحاً ولكن بطريقة غير سليمة.

٤ ــ البطء في الكتابة ويظهر ذلك في كتابة الكلمات حرفاً حرفاً.

٥ ــ الرسم الآلي للكلمات دون القدرة على قراءتها، حتى ولو كان الرسم صحيحاً.

(زايد، ٢٠٠٨: ٢٣)

مشكلات الكتابة العربية :مشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة، وهي الشكل وقواعد الإملاء واختلاف صور الحروف باختلاف موضعها من الكلمة، والإعجام ووصل الحروف وفصلها واستخدام الصوائت القصار أو الإعراب واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي، وفيما يأتي تلك المشكلات :

أ ــ **الشكل** : فالمقصود بالشكل هو وضع الحركات القصار على الحروف: الضمة، الفتحة، الكسرة وهو المصدر الأول من مصادر الصعوبة.

ب ــ **قواعد الإملاء.** كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على أنّها تشتمل على صعوبات تفوق الكتابة عند الناشئين ويمكن تلخيص هذه الصعوبات في :

١ ــ **الفرق بين رسم الحرف وصوته** :المفروض في نظام الكتابة السهلة أنّ رسم الحروف يكون مطابقا لأصواتها بحيث إنّ كل ما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب. فقد حذفت

أحرف ينطق بها (ذلك، لكن) والمطابقة بين الكتابة والنطق سوف تيسر الكتابة وتوفر كثيراً من الوقت والجهد.

٢ ــ **ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف** : إنّ ربط الكثير من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف يشكل عقبة من العقبات التي تعوق الكتابة، وتتجلى الصعوبة إذا نظرنا إلى (الألف) اللينة فإذا كانت ثالثة أصلها (واو (رسمت (ألفا) كما في (سما) ، وإذا كانت ثالثة وأصلها (الياء) رسمت كما في (رمى) و (هدى) وغير ذلك.

ج ــ **تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها** : من المشكلات التي تواجه الإملاء تشعب قواعدها وتعقدها وكثرة الاستثناءات حتى أصبح الكبار لا يؤمنون بالخطأ فما بالنا بالصغار كما هو الحال في كتابة الهمزة المتوسطة أصلاً أو تأويلاً.

د ــ **الاختلاف في قواعد الإملاء** :من أسباب الصعوبة كثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها واختلفت الكتابة بين الأفراد وبين الشعوب، فالهمزة المتوسطة في كلمة يقرؤون ترسم على ثلاثة أوجه يقرؤون، يقرأون، يقرءون، كلها رسم صائب.

هـ ــ **اختلاف صور الحروف باختلاف موضع الكلمة** : تعددت صور بعض الحروف في الكلمة: فهناك حروف تبقى على صورة واحدة هي: الدال، الذال وغيرها وهناك حروف لكل منها صورتان هي: السين، الشين، وغيرها، وهناك حروف لكل منها صورتان وهي الكاف، الميم، وهناك حروف لكل منها ثلاث صور هي: العين، الغين، الهاء. إنّ في تعدد صور الحروف، في الكتابة العربية يربك المتعلم في بداية تعلمه ويوقعه في اضطراب نفسي.

و ــ **الإعجام** :وهو نقط الحروف والملاحظ أنّ نصف عدد حروف الهجاء معجم وأنّ عدد النقاط يختلف باختلاف الحروف المنقوطة وأنّ مواضع النقاط مختلفة، والإعجام يشكل صعوبة من صعوبات الكتابة العربية.

ز ــ **وصل الحروف وفصلها** : تكونت الكلمات العربية من حروف يجب وصل بعضها ويجب فصل بعضها عن بعض وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمة، فبينما نجد الحروف توضع بعضها إلى جانب بعض أفقيا في النظام اللاتيني، بينما النظام العربي يجمع بين

نظامين في كتابة الحروف، بترتيب رأسي وآخر أفقي، والطالب في الكتابة العربية يحتاج إلى معرفة موضوع كل حرف من الحرفين المجاورين له وهذا ما يجعلها صعبة في التعلم والتذكر. إنّ استخدام الصوائت القصار أوقع الطلاب في صعوبة التميز بين قصار الحركات وأطوالها، وأدخلهم في باب اللبس فرسموا الصوائت القصار حروفا، واستخدمت حروف العلة للدلالة على الصوائت الممدودة، ولم يشمل هذا التطور الصوائت الخفيفة، الضمة، والفتحة، والكسرة، والتي مازالت ترسم حركات

ح ــ **الإعراب:** الكلمة المعربة يتغير آخرها بتغيير موقعها من الجملة، وعلامات الإعراب إما أصلية مثل الضمة والفتحة والكسرة، وإما فرعية مثل الألف والياء والواو، وهناك علامات الحذف أو الإثبات.

وهذه العوامل كلها تؤثر في صورة الكلمة التي يحذف بعض حروفها تكون مواطن الصعوبة أمام الطلاب لعدم معرفتهم بها وهي عوامل نحوية أو صوتية (عاشور والحوا مدة، ٢٠٠٧: ٢٥).

ثانيا: دراسات سابقة: من خلال اطلاع الباحث على الادب التربوي الذي تناول اسباب تدني مستوى التحصيل في مادة القراءة والكتابة حصل على مجموعة من الدراسات العربية التي راجعها بالتفصيل وقسمها على مجموعتين، ثم عقب عليها بعد مقارنتها بالدراسة الحالية وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

أ: دراسات عراقية:

١ ــ دراسة الونداوي (١٩٨٨).

٢ ــ دراسة الجميلي (٢٠٠٤).

ب: دراسات عربية

١ ــ دراسة مرجانه (١٩٩٠).

٢ ــ دراسة بركات (٢٠٠٣).

أ: دراسات عراقية

١) **دراسة الونداوي ١٩٨٨:** اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية، وطبقت في منطقة كردستان للحكم الذاتي، واستهدفت معرفة طبيعة المشكلات التي

تعترض تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ووضع الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات وبعد تعرف الباحث على المجتمع الاصلي، اختار عينتين الاولى استطلاعية والثانية اساسية للبحث، إذ تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) معلما ومعلمة (٤٢) مشرفاً ومشرفة. استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه، ومن الوسائل الاحصائية التي استعملها معامل ارتباط بيرسون، معامل فيشير مربع كاي لتحليل النتائج التي توصل اليها ومن النتائج المهمة التي توصلت اليها الدراسة:

١ ــ ضعف عناية المفردات بما يساعد الطلبة على استعمال اللغة العربية في الحياة العامة.

٢ ــ عدم استقرار المفردات.

٣ ــ بعض المفردات فوق مستوى الطلبة.

٤ ــ عدم توافر مرشد المعلم لتسهيل عملية التدريس.

٥ ــ ضعف اعداد المعلمين والمعلمات القائمين بتدريس المادة.

٦ ــ ضعف المستوى العلمي العام للطلبة.

٢) **دراسة الجميلي ٢٠٠٤:** اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية المعلمين، واستهدفت معرفة صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلولها. استعملت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق اهداف دراستها، طبقت على عينة بلغت (٢٠٠) معلم ومعلمة بواقع (١٢٠) معلما مميزاً، و(١٨٠) معلمة مميزة، تم انتقاؤهم من (١٠٠) مدرسة من المدارس الابتدائية بغداد و(٢٨) مشرفا ومشرفة يتوزعون بين المديريات العامة للتربية الاربع في مدينة بغداد. عالجت الباحثة الدراسة احصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعادلة حدة الصعوبة والوزن المئوي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١ –عدم وضوح الاهداف يؤدي الى تخبط المعلم وهو يقوم بتعليم مادة القراءة والكتابة.

٢ – قلة المام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة والمناسبة.

٣– ضعف توجيه المعلم علمياً وتربوياً من المشرف التربوي المتخصص.

٤– قلة أعداد المعلمين المتخصصين وظهور ملاكات متأخرة.

٥ -اكثر التلاميذ لا يرغبون في دراسة الخط العربي.

ومن الحلول المقترحة من المعلمين والمشرفين لمعالجة الصعوبات:

١- زيادة عدد المعلمين وضرورة توضيح اهداف المادة واطلاعهم عليها.

٢- فتح الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

٣- ضرورة اطلاع المعلم على المادة مسبقا قبل دخوله الصف.

٤- زيادة ادراك التلاميذ في الدرس ورعاية المتفوقين.

٥- ضرورة احتواء الكتاب على مضامين فكرية من القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة.

ب: الدراسات العربية

١ ــ **دراسة مرجانة ١٩٩٠:** تهدف الى التعرف على العوامل المباشرة وغير المباشرة التي أدت الى تفشي ظاهرة الضعف اللغوي بين تلاميذ السنة التاسعة اساسي من المدرسة في الجزائر. ومن خلال استطلاع اراء الطلبة حول العلاقة بين الازدواج اللغوي والتأخر الدراسي اللغوي وبين ميول التلاميذ نحو المواد الدراسية اللغوية والضعف اللغوي وبين طريقة تدريس اللغة العربية ومستوى تحصيل التلاميذ لغويا،تكونت اداة الدراسة من أربعة اختبارات لتحديد المستوى اللغوي، أما عينة الدراسة فتألفت من (٣٥٦) طالباً وطالبة من الصف التاسع الاساسي وقد أظهرت النتائج:

١ ــ أنّ (٥٤%) من مجموع افراد العينة متأخرون دراسياً في المواد اللغوية.

٢ ــ وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الازدواج اللغوي وضعف مستوى التلاميذ لغوياً

٣ ــ وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ميول التلاميذ للمطالعة والضعف اللغوي.

٤ ــ وجود علاقة ارتباطية عكسية بين طريقة تدريس اللغة العربية والضعف اللغوي

٥ ــ يجد التلاميذ صعوبات في المواد اللغوية حسب الترتيب الاتي: الإملاء ــ القواعد ــ القراءة ــ الفهم.

٢ ــ **دراسة بركات (٢٠٠٣):** تهدف هذه الدراسة بيان الاسباب الحقيقية لضعف الكتابة في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الرابع والسابع والعاشر الاساسية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين وبناء انموذج علاجي وتقويمه تكونت عينة الدراسة من

شقين **العينة الأولى:** وتمثل عينة الدراسة التشخيصية والتي تألفت من (١٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيار افرادها باستخدام الاسلوب العشوائي عن طريق قوائم الصفوف وذلك لتشخيص ادائهم في القضايا الكتابية التي ضمت القضايا الاملائية وعلامات الترقيم والتعبير غير الحر وقضايا النحو والصرف التي تؤ ثر في الاملاء ومعرفة الاخطاء الاملائية.

والعينة الثانية: عينة الدراسة المقصودة، وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة وتمثل الطلبة العشرة الاكثر ضعفاً (١٠) من الذكور و (١٠) من الاناث وقد استخدم الباحث عدة أدوات أولها تحليل كتب اللغة العربية للمراحل الاساسية ثم بناء اختبارات تشخيصية وثالثها اعداد أسئلة لمقابلة مشرفي اللغة العربية ورابعها بناء برنامج تعليمي علاجي للطلبة الأكثر ضعفاً وخامسها بناء اختبار تقويمي للبرنامج التعليمي العلاجي للطلبة الاكثر ضعفاً اظهرت نتائج الدراسة اسباب ضعف الكتابة من وجهة نظر الطلبة ونسبة (٣٤,٤%) والأسرة ونسبتها (٢٨%) أمّا من وجهة نظر المعلمين فكانت الاسباب تتركز بشكل رئيسي تتركز على المعلم ونسبته (٢,٢١%) والأسرة ونسبتها (١٨,٩%)أما من وجهة نظر المشرفين فتتمحور حول المعلم ونسبته (٢٧,٥%) والأسرة ونسبتها (١٥%).

مناقشة الدراسات السابقة : يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنّ هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف القطاعات التي تناولتها واختلاف البيئات التي تمت فيها، ومن خلال مراجعة هذه الدراسات وجد ما يأتي:

١- أغلب الدراسات هدفت إلى البحث عن أسباب تدني مستوى التحصيل في فروع اللغة العربية فمنها من تناول الضعف اللغوي مثل دراسة مرجانه (١٩٩٠)، وأما دراسة بركات (٢٠٠٣) فقد تناولت الضعف في الكتابة، ودراستان بحثنا في أسباب تدني القراءة والكتابة وهما دراسة العجيل (٢٠٠٦) والجميلي (٣٠٠٤)، وقد اخترت دراسة الجميلي لارتباطها بمادة البحث، وهدفت دراستان معرفة مشكلات تعليم اللغة العربية مثل دراسة هادي (٢٠٠٥) ودراسة الونداوي (١٩٨٨) وقد اخترت دراسة الو نداوي لتعلقها بمادة البحث في حين هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن أسباب تدني اللغة العربية القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بشكل عام.

٢- جميع الدراسات التي أجريت تهتم بالتلاميذ في المرحلة العمرية الابتدائية والأساسية مثل دراسة بركات (٢٠٠٣)، والجميلي (٣٠٠٤)، ومرجانه (١٩٩٠)، والونداوي (١٩٨٨)، وكذلك الدراسة الحالية تهتم بتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل عام.

٣- دراسة مرجانه (١٩٩٠) ودراسات بحثت عن أسباب تدني مستوى التحصيل من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وهي دراسة بركات (٢٠٠٣) ودراسة الجميلي (٢٠٠٤) ودراسة الو نداوي (١٩٨٨) بينما بحثت الدراسة الحالية عن أسباب تدني مستوى التحصيل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٤- اختلفت الوسائل المعتمدة في جميع البيانات فهناك من استخدم الاختبارات التشخيصية مثل دراسة مرجانه (١٩٩٠).

٥- واختلفت الوسائل الإحصائية المستخدمة وهذا شئ طبيعي لأنّ الإحصاء يتقابل مع نوعية أسئلة الدراسة

٦- تمتاز الدراسة الحالية في في أنّها تناولت أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين فقط دون غيرهم وهو ما ندر أن تناولته دراسات أخرى.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يضم هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وتحديد خصائصها وإعداد المقياس وإجراء التطبيق النهائي لأداتي البحث والخطوات التي تم اتباعها في تحليل الاجابات والمعالجات الاحصائية المستخدمة في البحث وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات.

مجتمع البحث: يشتمل البحث الحالي المشرفين التربويين والمشرفات في محافظة بغداد الرصافة/١. للعام (٢٠١٤ ــ ٢٠١٥) الذي يتكون من (٢٠) مشرفاً ومشرفة بواقع (٦) مشرفين و(١٤) مشرفة موزعين على المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة/١.

أ ــ أداة البحث: تتوقف دقة معلومات البحث، وسلامتها وإمكانية الاعتماد على نتائجها، على الأداة التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والحصول عليها، ويتطلب معلومات واسعة فأنّ الاستبانه في مثل هذه البحوث هي أفضل أداة لبلوغ أهدافها فهي من الوسائل

الشائعة، في جمع المعلومات والبيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة فضلا عما تتميز به الاستبانه من مزايا أهمها الاقتصاد في الجهد والوقت بما تمكن الباحث من جمع بيانات، من عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة، إذا كان المجتمع منتشرا على رقعة جغرافية واسعة، زيادة على سهولة فقراتها وترتيبها وترتيب نتائجها، وتفسير بياناتها (داوود، ١٩٩٠: ٩٢).

وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية في أعداد بحثه:

١- توجيه استبانة مفتوحة الى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) مشرفاً ومشرفة تضمن منها سؤال مفتوح شمل ستة مجالات تتعلق بأسباب ضعف القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- إجراء مقابلة مع مدرسي ومدرسات المادة لاستطلاع آرائهم في أسباب ضعف القراءة والكتابة المتكونة من خبرتهم وتجربتهم الميدانية، إذ تعد المقابلة وسيلة مهمة لجمع المعلومات في مثل هذه البحوث وتسهل المقابلات للحصول على بيانات ومعلومات عن الصعوبات التي تؤثر في السياسة التعليمية.

٣- أفاد الباحث من اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية في إضافة معلومات على ما حصل عليه من الاستبانه الاستطلاعية والمقابلات الشخصية، ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل الى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية إذ بلغت الاستبانة (٧٣) فقرة بواقع (١٤) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالمنهاج والكتاب المقرر، و(٨) فقرات لمجال الاسباب المتعلقة بطرائق التدريس والوسائل التعليمية، و(١٣) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بمهارات المدرس، و(١١) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية، و(١٦) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالطالب والظروف الاسرية، و(١١) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي هذا وقد وضع الباحث امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة وهي (موافق) وأعطي لها (٣) درجة و(محايد) وأعطي لها (٢) درجة و(معارض) وأعطي لها (١) درجة.

ب ــ صدق أداة البحث: للتأكد من صدق اداة البحث قام الباحث بتوزيعها بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة وقد بلغ عددهم (٢٠) خبيراً وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات ولم تسقط أية فقرة لأنّها حصلت على موافقتهم.

ج ــ ثبات أداة البحث: بعد وضع الاستبانه بصورتها النهائية تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وبلغ عددها (٢٠) مشرفاً ومشرفة وبعد اسبوعين من التطبيق الاول تم عرض الاستبانه مرة أخرى على العينة الاستطلاعية نفسها، ولحساب معامل ثبات اداة البحث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون لأنّه من أكثر المعاملات شيوعا ودقة في مثل هذه البحوث، وكلما كان معامل الارتباط عاليا دل على أداة عينة الثبات في التطبيق الثاني يماثل لحد ما عينة الثبات في التطبيق الأول وهو يؤشر حالة الاستقرار في النتائج (العجيلي وآخرون،١٩٩٠: ١٤٨)، وقد ظهر معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانه من خلال العلاقة بين الدرجات في:التطبيق الأول والثاني على ما يبدو في الجدول.

معمل ثبات المجالات الستة

مجال (١)	مجال (٢)	مجال (٣)	مجال (٤)	مجال (٥)	مجال (٦)	المتوسط العام لثبات المجالات

ويلاحظ معاملات الثبات جميعها كانت بين ٠,٧٩ و ٠,٨٦ ويعد المختصون مثل هذه النسب مقبولة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (البياتي١٩٧٧: ١٩٤)

وبذلك تم التحقق من صدق وثبات الاستبانه وأصبحت جاهزة للتطبيق

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

الوسط المرجح = مجموع (ت١ ×٣) + (ت ٢ × ٢) + (ت ٣ ×١).

إذ تمثل:

ت= تكرار البديل الأول (موافق).

ت ٢= تكرار البديل الثاني (محايد)

ت ٣= تكرار البديل الثالث (معارض).

أذا أعطيت لكل من البدائل الثلاثة التي اختارها المستجيبون قيم افتراضية هي:

- ثلاث درجات للبديل الأول (موافق).
- درجتان للبديل الثاني (محايد).
- درجة واحدة للبديل الثالث (معارض)
- الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانه والإفادة منها في تفسير النتائج، والدرجة القصوى تساوي (٣) في المقياس الثلاثي البعد. (الغريب ١٩٧٧: ٧٦).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها البحث، على وفق هدف البحث من خلال الوسط المرجح والوزن المئوي وتفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أ: عرض النتائج:

بعد تفريغ اجابات المشرفين والمشرفات ومعالجتها احصائياً ظهرت النتائج كما يأتي:

قياس استبانة أسباب ضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات:

أولاً: الاسباب المتعلقة بالمنهاج والكتاب المقرر:

يضم هذا المجال (١٤) فقرة، وقد بلغ الوسط المرجح ما بين (٢,٨٥ــ ٢,١٥) ووزن مئوي مابين (٩٥% ــ ٧١,٦٦%) كما في الجدول (١)

الجدول رقم (١) الاسباب المتعلقة بالمنهاج والكتاب المقرر

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	ضعف ارتباط المحتوى بالمنظومة القيمية الاجتماعية وبالواقع الاجتماعي والثقافي.	١٥	٣	٢	٢,٦٥	%٨٨,٣٣

٢-	احتواء المنهاج على موضوعات بعيدة عن اهتمامات الطلاب وحاجاتهم وميولهم.	١٨	١	١	٢,٨٥	%٩٥
٣-	ضعف الربط بين فروع اللغة العربية في التدريس.	١٢	٦	٢	٢,٥	%٨٣,٣٣
٤-	اغفال الجانب المهاري التطبيقي في المنهاج.	١٧	١	٣	٢,٧٥	%٩١,٦٦
٥-	قلة الأسئلة المثيرة للتفكير في المنهاج.	١٤	٣	٣	٢,٥٥	%٨٥
٦-	افتقار المنهاج المقرر الى عناصر التشويق.	١٥	٣	٢	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
٧-	بعض النصوص المختارة في المنهاج لا تتلائم مع المستوى اللغوي والعقلي للطلبة.	١٢	٦	٢	٢,٥	%٨٣,٣٣
٨-	طول منهاج اللغة العربية بالنسبة لعدد الحصص المخصصة له.	١٠	٦	٤	٢,٣	%٧٦,٦٦
٩-	افتقار المنهاج المقرر لأسئلة خارجية.	٨	٧	٥	٢,١٥	%٧١,٦٦
١٠-	اهمال مهارة التحدث في المنهاج.	١١	٤	٥	٢,٣	%٧٦,٦٦
١١-	عدم مراعاة المحتوى للقضايا والموضوعات المعاصرة في المجتمع.	١٣	٤	٣	٢,٥	%٨٣,٣٣
١٢	التأسيس الضعيف للطالب في المرحلة المتوسطة.	١٥	٣	٢	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
١٣	ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.	١٤	٥	١	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
١٤-	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	١٦	٣	١	٢,٧٥	%٩١,٦٦

يتضح من الجدول رقم (١) ما يأتي:

١-انّ الفقرة (٢) (احتواء المنهاج على موضوعات بعيدة عن اهتمامات الطلاب وحاجاتهم وميولهم) قد حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مئوي (٩٥%)

ويعزي الباحث ذلك لضعف الاهتمام بالمكتبات المدرسية وعدم وجود الوقت الكافي للاهتمام من قبل المدرسة بالطلاب ولا سيما انّ في المدرسة الواحدة أكثر من دوام لقلة المباني مما يقلل من ساعات الدوام الاعتيادي، وكل هذه أسباب مجتمعة أدت الى ضعف الاهتمام في النشاطات اللاصفية ومنها مكتبة المدرسة وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.

٢ – وحصلت الفقرة (٤) (اغفال الجانب المهاري التطبيقي في المنهاج) على المرتبة الثانية بوسط مرجح(٢,٧٥) ووزن مئوي (٩١،٦٦%) ويمكن أن يعزى ذلك الى كبر حجم المقرر الدراسي مع خفض عدد الحصص المقررة لمادة اللغة العربية وصعوبة المنهاج بالنسبة للطلاب متوسطي التحصيل والضعفاء مع تنوع المقررات الدراسية وتعددها مما قلل التركيز على اللغة العربية وافتقار المناهج لعنصر الإثارة والتشويق وإعمال الفكر وتركيز المناهج في جانب التقويم.

٣– وحصلت الفقرة (١٤) (عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مئوي (٩١,٦٦%) ويمكن أن يعزى ذلك الى عدة أسباب منها انّ المدرس المبدع والجيد هو الذي يوظف خبراته في تنمية مهارات الطلاب، وذلك بمعرفة فروقهم الفردية وما تستوجبه هذه الفروق من معاملة لهم وانَّ عدم مراعاة هذه الفروق يؤدي إلى إهمال الكثير من الطلاب وبالتالي ضعف المستوى العلمي فالصف الدراسي يتكون من طلاب يتفاوتون من ناحية القدرات العقلية والجسمية والنفسية والإجتماعية وفي الصف يوجد الطلاب الأذكياء وأصحاب الذكاء المتوسط وهناك من يعاني من ضعف الذكاء.

ثانياً :الاسباب المتعلقة بطرائق التدريس والوسائل التعليمية

يضم هذا المجال (٨) فقرات، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢,٨٥ ــ ٢,٢٥) ووزن مؤوي ما بين (٩٥% ــ ٧٥%) كما في الجدول (٢).

الجدول رقم (٢) الاسباب المتعلقة بطرائق التدريس والوسائل التعليمية

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١–	استخدام طرائق تدريس تعتمد على	١٨	١	١	٢,٨٥	%٩٥

	الحفظ والتلقين.					
٢-	ندرة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية.	١٦	٢	٢	٢,٧	%٩٠
٣-	قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.	١٤	٤	٢	٢,٦	%٨٦,٦٦
٤-	قلة الفرص الكافية لتدريب الطلبة على الكلام كالندوات.	١١	٦	٣	٢,٤	%٨٠
٥-	استخدام مدرسي اللغة العربية للهجة العامية.	١٥	٣	٢	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
٦-	ندرة استخدام اسلوب القدوة في نطق الغة العربية الفصحى السليمة.	١٠	٥	٥	٢,٢٥	%٧٥
٧-	ندرة ربط المهارات اللغوية الأربع بعضها أثناء التدريس.	١٣	٣	٤	٢,٤٥	%٨١,٦٦
٨-	ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفاعل الطلاب ومشاركتهم.	١٤	٤	٢	٢,٦	٨٦,٦٦

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يأتي:

١- حصلت الفقرة (١) (استخدام طرائق تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين). على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مئوي (٩٥%) ويمكن أن يعزى ذلك الى انّ المناهج المعتمدة تعتمد على الحفظ والتلقين.

٢- وجاءت الفقرة (٢) (ندرة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٧) ووزن مئوي (٩٠%) ويمكن أن يعزى ذلك الى انّ سبب هذه الصعوبة يعود إلى ضعف ادراك المدرسين لأهمية الوسائل التعليمية في تسهيل عملية التعلم، وإلى اعتقاد بعضهم بانّ تعليم اللغة العربية لا يحتاج إلى وسائل تعليمية حديثة ويكتفي معظمهم بالسبورة والطباشير فقط.

٣ - أما الفقرة (٥) (استخدام مدرسي اللغة العربية للهجة العامية)على المرتبة الثانية مكرر بوسط مرجح (٢,٦٥) ووزن مئوي)٨٨,٣٣%) ويعزى ذلك الى استخدام العامية

بلهجاتها الكثيرة داخل الصف وخارجه، وندرة اهتمام مدرسي المواد الدراسية المختلفة بالفصحى الميسَّرة وعدم التزام بعض مدرسي اللغة العربية باللغة الفصحى الميسَّرة، والتعبير عنها بأسلوب صحيح، وانّ مدرس اللغة العربية بحاجة إلى الإعداد المهني أكثر من غيره وذلك لصعوبة الدور الذي يقوم به.

ثالثاً: الاسباب المتعلقة بمهارات المدرس:

يضم هذا المجال (١٣) فقرة، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢,٨٥ ــ ٢,١) ووزن مؤوي ما بين (٩٥% ــ ٧٠%) كما في الجدول (٣).

الجدول رقم (٣) الاسباب المتعلقة بمهارات المدرس

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	ضعف الإعداد المهني للمدرسين أكاديمياً وتربوياً.	١٢	٥	٣	٢,٤٥	%٨١,٦٦
٢-	انتقال المدرسين ذوي الكفاءة العالية الى الأعمال الإدارية.	١٠	٧	٣	٢,٣٥	%٧٨,٣٣
٣-	قلة قناعة بعض المدرسين بجدوى استخدام الوسائل التدريسية في تدريس اللغة العربية.	١٤	٤	٢	٢,٦	%٨٦,٦
٤-	ندرة المدرسين المتخصصين في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من حملة الشهادة الجامعية.	١٣	٣	٤	٢,٤٥	%٨١,٦٦
٥-	اعتماد المدرسين الطريقة القياسية وحل التمارين في القواعد والإملاء دون التركيز على التطبيق.	٩	٦	٥	٢,١	%٧٠
٦-	ضعف المام بعض المدرسين بأساليب التقويم الحديثة.	١٨	١	١	٢,٨٥	%٩٥
٧-	ضعف القدرة لدى بعض المدرسين على ضبط الصف.	١٢	٤	٤	٢,٤	%٨٠

٨-	افتقار المدرسين الى مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة.	١٧	٢	١	٢,٨	%٩٣,٣٣
٩-	اهمال علامات الترقيم أثناء القراءة والكتابة من جانب المدرسين.	١٣	٥	٢	٢,٥٥	%٨٥
١٠-	ضيق وقت المدرس لإعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والواجبات الأخرى.	١٢	٧	١	٢,٥٥	%٨٥
١١-	اهمال المدرس للطالب الضعيف.	١١	٤	٥	٢,٣	%٧٦,٦٦
١٢-	عدم وجود برامج علاجية للطلاب ذوي التحصيل المتدني. المتوسط.	١٦	٢	٢	٢,٧	%٩٠
١٣-	عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمدرسين المبدعين.	١٤	٤	٢	٢,٦	%٨٨,٦٦

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يأتي:

١- حصلت الفقرة (٦) (ضعف المام بعض المدرسين بأساليب التقويم الحديثة). على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مئوي (٩٥%) وهذا يعزى الى عدم اعتماد اسس قبول صحيحة من قبل التدريسيين وعدم اهتمام البعض بحصص اللغة العربية، فلا يُدخل المدرس على درسه ذلك النشاط والحيوية التي يستحقها، وهذا ينعكس على الطلاب الذين يحاكون مدرسهم بصورة سلبية.

٢ - وحصلت الفقرة (٨)) افتقار المدرسين الى مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٨) ووزن مئوي) ٩٣,٣٣%) وهذا يعزى الى ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي لعدد من مدرسي اللغة العربية نظرًا لأنّ معظم من يلتحقون بكليات التربية وخاصة قسم اللغة العربية هم ممن لم تقبلهم الكليات الأخرى.

٣ - اما الفقرة (١٢) (عدم وجود برامج علاجية للطلاب ذوي التحصيل المتدني المتوسط) فحصلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٧) ووزن مؤوي (٩٠%) ويمكن ان يعزى ذلك الى القصور في برامج اعداد المدرسين والمدرسات.

رابعاً: الاسباب المتعلقة بالدرس والبيئة المدرسية:

يضم هذا المجال (١١) فقرة، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢,٨٥ ــ ٢,٢٥) ووزن مؤوي (٩٥% ــ ٧٥%) كما في الجدول (٤).

الجدول رقم (٤) الاسباب المتعلقة بالدرس والبيئة المدرسية

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	عدم وجود قاعة خاصة للوسائل التعليمية.	١٦	٢	٢	٢,٧	%٩٠
٢-	عدم توفر غرف كافية لأعضاء الهيئة التعليمية.	١٢	٤	٤	٢,٤	%٨٠
٣-	عدم تخصيص ميزانية لشراء الأجهزة والمواد التعليمية.	١٣	٤	٣	٢,٥	%٨٣,٣٣
٤-	ندرة توافر شروط التخزين والحفظ المناسبة للوسائل التعليمية.	٩	٧	٤	٢,٢٥	%٧٥
٥-	عدم توفر صفوف كافية للطلبة.	١٧	٢	١	٢,٨	%٩٣,٣٣
٦-	عدم توافر الشروط الصحية بالنسبة لدورات المياه الصحية.	١١	٥	٤	٢,٣٥	%٧٨,٣٣
٧-	عدم توفر مقاعد دراسية مريحة للطلاب.	١٢	٥	٣	٢,٤٥	%٨١,٦٦
٨-	عدم الاهتمام بالأنشطة التعليمية لتشجيع روح المنافسة بين الطلاب.	١٥	٣	٢	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
٩-	ندرة توافر قاعة مخصصة للمكتبة المدرسية.	١٨	١	١	٢,٨٥	%٩٥
١٠-	عدم توفر ساحة لممارسة الأنشطة الرياضية.	١٤	٤	٢	٢,٦	%٨٦,٦٦
١١-	عدم توافر مختبرات للمواد العلمية.	١٢	٧	١	٢,٥٥	%٨٥

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يأتي :

١ – حصلت الفقرة (٩) (ندرة توافر قاعة مخصصة للمكتبة المدرسية). المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مئوي (٩٥%) ويمكن أن يعزى ذلك الى كثرة اعداد الطلبة وضيق الابنية المدرسية.

٢ – والفقرة (٥) (عدم توفر صفوف كافية للطلبة). بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٨) ووزن مئوي (٩٣,٣٣%) ويمكن أن يعزى ذلك الى كثرة اعداد الطلبة وعدم تخصيص كادر خدمي كاف.

٣ – أما الفقرة (١) (عدم وجود قاعة خاصة للوسائل التعليمية). فجاءت بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٧) ووزن مئوي (٩٠%) ويمكن أن يعزى ذلك الى قلة وعي الاجهزة المسئولة بأهمية الاجهزة والمواد التعليمية وأثرها على العملية التعليمية.

خامساً: الاسباب المتعلقة بالطالب والظروف الاسرية:

يضم هذا المجال (١٦) فقرة، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢,٨٥ ــ ٢,١) ووزن مئوي مابين (٩٥% ــ ٧٠%) كما في الجدول (٥).

الجدول رقم (٥) الاسباب المتعلقة بالطالب والظروف الأسرية

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	اتجاهات الطلبة السلبية نحو اللغة العربية.	١٣	٤	٣	٢,٥	%٨٣,٣٣
٢-	كثرة تغيب الطلبة عن المدرسة.	١٨	١	١	٢,٨٥	%٩٥
٣-	ضعف اتصال المدرس مع أولياء أُمور الطلبة.	١٦	٣	١	٢,٧٥	%٩١,٦٦
٤-	قلق الطلبة من الامتحانات.	١٤	٥	١	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
٥-	ضعف حاسة السمع والبصر لدى بعض الطلبة.	٨	٧	٥	٢,١٥	%٧١,٦٦
٦-	معاناة بعض الطلبة من بعض الأمراض الجسمية غير السمع والبصر.	١٠	٦	٤	٢,٦	%٨٦,٦٦

٧-	انصراف بعض الطلبة عن لغتهم القومية وتمسكهم باللغة الأجنبية أو اللغة العامية.	١٣	٤	٣	٢,٥	%٨٣,٣٣
٨-	الانتقال المفاجئ في تعليم اللغة للطفل من العامية الى الفصحى.	١١	٦	٣	٢,٤	%٨٠
٩-	خوف الطالب من المدرس.	١٠	٦	٤	٢,٣	%٧٦,٦٦
١٠-	قلة اهتمام الأهل بالنواحي الصحية والنفسية والتربوية للطلبة.	١٥	٣	٢	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
١١-	قلة التركيز والانتباه من جانب الطالب أثناء الشرح في الصف.	١٤	٥	١	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
١٢-	اهمال الطالب للواجبات البيتية.	١٥	٢	٣	٢,٦	%٨٦,٦٦
١٣	قلة التركيز في القراءة والكتابة من قبل الطلبة.	١٢	٧	١	٢,٥٥	%٨٥
١٤	قلة المخزون اللغوي للطلبة الذي يساعدهم في التعبير عن أفكارهم ومقاصدهم العلمية.	١٣	٤	٣	٢,٥	%٨,٣٣
١٥	ضعف قدرة الطالب العقلية.	٩	٤	٧	٢,١	%٧٠
١٦	القاعات الدراسية غير الملائمة لممارسة التعليم الفعّال.	١٧	٢	١	٢,٨	%٩٣,٣٣

ويتضح من الجدول رقم (٥) ما يأتي:

١ - حصلت الفقرة (٢) (كثرة تغيب الطلبة عن المدرسة) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مؤوي (٩٥%) ويمكن ان يعزى ذلك الى كثرة غياب الطلاب عن الدوام يشكل خطراً كبيراً على العملية التعليمية ككل، فمن طبيعة مادة القراءة انّها تحتاج إلى

المواصلة والاتصال الدائم والطالب الذي تكثر غياباته يتأخر عن أقرانه من ناحية المستوى العلمي حيث يخسر تعلم الكثير من الدروس.

٢ ــ وحصلت الفقرة (١٦) (القاعات الدراسية غير الملائمة لممارسة التعليم الفعّال) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٨) ووزن مئوي (٩٣,٣٣) ويمكن أن يعزى ذلك الى كثرة أعداد الطلبة وضيق الابنية المدرسية.

٣- وحصلت الفقرة (٣) (ضعف اتصال المدرس مع أولياء أُمور الطلبة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مئوي (٩١,٦٦%) ويمكن أن يعزى ذلك الى أنّ عدم متابعة أولياء أمور الطلاب للمستوى العلمي لأبنائهم يؤثر سلباً في التحصيل الدراسي، وأمّا دور المدرسة في الإتصال بالأسرة فانّه يكون عن طريق عقد الندوات أو مجالس الآباء والأمهات حيث لا بد من تفعيل هذه المجالس لأجل متابعة الطلاب من قبل أوليائهم ومعرفة مستواهم العلمي.

سادساً: الاسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي:

يضم هذا المجال (١١) فقرة، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢,٨٥ ــ ٢,٢٥) ووزن مؤوي مابين (٩٥% ــ ٧٥ %) كما في الجدول (٦).

الجدول رقم (٦) الاسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	قلة اهتمام المدرسة بالأنشطة اللغوية غير الصفية.	١٤	٣	٣	٢,٥٥	%٨٥
٢-	كثرة الدورات التدريبية و ورشات العمل للمدرسين.	١٢	٥	٣	٢,٤٥	%٨١,٦٦
٣-	التركيز على الجوانب الادارية اكثر من الاهتمام بمستويات الطلاب الأكاديمية.	١٣	٥	٢	٢,٥٥	%٨٥
٤-	رفض بعض المدراء للتجديد والتغيير في المدرسة.	١٤	٥	١	٢,٦٥	%٨٨,٣٣

٥-	الضغط الاداري على المدرس بما لا يعطيه الوقت الكافي لمتابعة مواطن الضعف لدى الطلبة ومعالجتها.	١٢	٣	٥	٢,٣٥	%٧٨,٣٣
٦-	ضعف التواصل بين المدرسين والمشرفين التربويين.	١٨	١	١	٢,٨٥	%٩٥
٧-	الاتجاهات السلبية لدى بعض المدرسين تجاه المشرف التربوي.	١٤	٢	٤	٢,٥	%٨٣,٣٣
٨-	ضعف أساليب الاشراف التربوي واعتمادها الاساليب التقليدية.	١٦	٣	١	٢,٧٥	%٩١,٦٦
٩-	خوف مدير المدرسة من تلف الأدوات والأجهزة أو صيانتها إذا تم استخدامها من قبل المدرسين.	١٠	٥	٥	٢,٢٥	%٧٥
١٠-	تركيز عملية الإشراف التربوي على المدرس وإغفالها الجوانب التربوية الأخرى.	١٢	٦	٢	٢,٥	%٨٣,٣٣
١١-	ندرة تنظيم حصص تقوية اضافية للطلبة ذوي المستوى المتدني.	١٧	٢	١	٢,٨	%٩٣,٣٣

ويتضح من الجدول رقم (٦) ما يأتي:

١- حصلت الفقرة (٦) (ضعف التواصل بين المدرسين والمشرفين التربويين). المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مؤوي (٩٥%) ويعزى ذلك الى جهل مدراء المدارس بمهامهم الادارية والعلمية فتجد كثير من مديري المدارس هم من تخصصات غير اللغة العربية، ولا يجيدون توجيه مدرسي اللغة العربية التوجيه المناسب وعدم توجيه مدرسي اللغة العربية في المنطقة الواحدة أو المدرسة الواحدة للاستفادة من خبرات بعضهم من خلال اللقاءات الرمزية.

٢ - اما الفقرة (١١) (ندرة تنظيم حصص تقوية اضافية للطلبة ذوي المستوى المتدني) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٨) ووزن مؤوي (٩٣,٣٣%) ويمكن أن يعزى

ذلك الى عدم تقدير أهمية الأنشطة اللغوية من قبل المدرسين وعدم توافر الوقت الكافي لذلك.

٣ – والفقرة (٨) (ضعف أساليب الاشراف التربوي واعتمادها الاساليب التقليدية) حصلت على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مئوي (٩١,٦٦%) يمكن ان يعزى ذلك الى عدم الاهتمام الكافي من قبل أجهزة التطوير والتدريب بأهمية الدورات التدريبية وورشات العمل للمدرسين والتركيز في عملية الإشراف على مدرسي اللغة العربية على الزيارات الصفية.

ب ــ مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

لقد أظهرت نتائج البحث أنّ هناك أسباب تدني مستوى الطلاب في القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحله المتوسطة في تربية بغداد الرصافة/١. من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات من خلال الاستبانة المقدمة لهم والتي احتوت ستة مجالات وقد كانت درجة القطع التي اعتمدها الباحث هي أن يكون الوسط المرجح (٢،٤) فما فوق و بوزن مئوي ٨٠% وأكثر لتحدد لنا اتفاق آراء المشرفين والمشرفات على أسباب تدني مستوى الطلاب في المرحلة المتوسطة وبذلك يمكن لنا ان نضع جدولا يوضح الفقرات التي أخذت أعلى التكرارات وفقاً لآراء المشرفين والمشرفات كما في الجدول الآتي.

ت	المجال	رقم الفقرة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	الأول	٢	احتواء المنهاج على موضوعات بعيدة عن اهتمامات الطلاب وحاجاتهم وميولهم.	٢,٨٥	%٩٥
٢-	الأول	٤	اغفال الجانب المهاري التطبيقي في المنهاج.	٢,٧٥	%٩١,٦٦
٣-	الأول	١٤	عدم مراعاة الفروق الفردية بين	٢,٧٥	%٩١,٦٦
٤-	الثاني	١	استخدام طرائق تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين.	٢,٨٥	%٩٥
٥-	الثاني	٢	ندرة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية.	٢,٧	%٩٠

٦-	الثاني	٥	استخدام مدرسي اللغة العربية للهجة العامية.	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
٧-	الثالث	٦	ضعف المام بعض المدرسين بأساليب التقويم الحديثة.	٢,٨٥	%٩٥
٨-	الثالث	٨	افتقار المدرسين الى مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة.	٢,٨	%٩٣,٣٣
٩-	الثالث	١٢	عدم وجود برامج علاجية للطلاب ذوي التحصيل المتدني.المتوسط	٢,٧	%٩٠
١٠-	الرابع	٩	ندرة توافر قاعة مخصصة للمكتبة المدرسية.	٢,٨٥	%٩٥
١١-	الرابع	٥	عدم توفر صفوف كافية للطلبة.	٢,٨	%٩٣,٣٣
١٢-	الرابع	١	عدم وجود قاعة خاصة للوسائل التعليمية.	٢,٧	%٩٠
١٣-	الخامس	٢	كثرة تغيب الطلبة عن المدرسة.	٢,٨٥	%٩٥
١٤-	الخامس	١٦	القاعات الدراسية غير الملائمة لممارسة التعليم الفعّال.	٢,٨	%٩٣,٣٣
١٥-	الخامس	٣	ضعف اتصال المدرس مع أولياء أمور الطلبة.	٢,٧٥	%٩١,٦٦
١٦-	السادس	٦	ضعف التواصل بين المدرسين والمشرفين.	٢,٨٥	%٩٥
١٧-	السادس	١١	ندرة تنظيم حصص تقوية اضافية للطلبة ذوي المستوى المتدني.	٢,٨	%٩٣,٣٣
١٨-	السادس	٨	ضعف اساليب الاشراف التربوي واعتمادها الأساليب التقليدية.	٢,٧٥	%٩١,٦٦

التوصيات والمقترحات

أ ــ توصيات تتعلق بالطالب:

١ــ تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة اللغوية غير الصفية.

٢ ــ تشجيع الطالب على القراءة الحرة بصفة مستمرة.

٣ ــ تصنيف الطلاب الضعاف قرائيًا وكتابيا، ووضع خطط علاجية خاصة بهم.

٤ ــ استخدام أسلوب التعلم الفردي للتغلب على مشكلة كل طالب.

٥ ــ إجراء عمليات تقويم مستمرة للطلبة ؛ لتقويم مدى اكتسابهم لمهارات القراءة.

٦ ــ إجراء دراسات حالة لكل طالب ؛ للوقوف على طبيعة ظروف معيشته، ومدى تأقلمه في أجواء المدرسة

٧ ــ الاهتمام بالجانب الصحي والنفسي للطالب، ومتابعة ظروفه أولاً بأول.

٨ ــ تخصيص مرشد تربوي واجتماعي للطلبة داخل المدرسة ؛ للمساهمة في علاج مشكلات الطالب المؤثرة على تحصيله.

ب ــ توصيات تتعلق بالكتاب المدرسي:

١ ــ تكوين لجان تربوية متخصصة في إعداد كتب القراءة، بحيث تنظَّم تنظيمًا يقبل الدراسة بواسطة التعلم الذاتي.

٢ ــ اختيار موضوعات قرائية تراعي اهتمامات الطالب وميوله.

٣ ــ الاهتمام بالجانب الفني للكتاب.

٤ ــ إشراك المتخصصين في علم النفس في تأليف كتب القراءة.

٥ ــ تطوير كتب القراءة باستمرار، بالاستفادة من ملاحظات الميدان.

٦ ــ الإكثار من الأنشطة والتدريبات القرائية داخل الكتاب الواحد.

٧ ــ توفير الكتاب المدرسي لكل طالب منذ بداية العام الدراسي.

ج ــ توصيات تتعلق بالمدرس:

١ ــ إعداد التقويم التشخيصي للطلاب للتعرف على أوجه القصور لديهم.

٢ ــ تحديد المهارات المطلوب تقويتها ونوع الضعف المطلوب علاجه لكل طالب.

٣ ــ تدريب الطلاب عليها قراءةً وكتابة.

٤ ــ الحرص على وجود مذكرة صغيرة خاصة بكل طالب يكتب فيها الكلمات التي يخطئ فيها.

٥ ــ تدريب الطلاب على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في نفس الوقت.

٦ ــ الحرص على إعداد قوائم للكلمات المتماثلة وتدوينها في مجموعات بها سمة مشتركة مثل: التماثل السمعي، أو البصري، أو التجانس في الحروف، أو الحروف الساكنة من المشتركة.

٧ ــ الحرص على إعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلميذ في مهارات القراءة.

٨ ــ توظيف السطر الإملائي بكراسة صغيرة يتم فيها إملاء الطلاب مجموعة كلمات تخدم مهارة واحدة أو عدة مهارات أو كلمات تشتمل على نمط واحد.

٩ ــ الحرص على تصويب أخطاء الطالب مباشرةً في حصص الإملاء.

١٠ ــ الحرص على اشتراك الطالب في عملية التصويب والبحث عن خطئه وعن الصورة الصحيحة للكلمة التي أخطأ فيها.

١١ ــ الحرص على إثارة ميول الطلاب وجذب اهتمامهم للقراءة بأساليب متنوعة كالمطالعة الخارجية.

هوامش البحث ومصادره:

القرآن الكريم.

١ – احمد، عبد القادر(1983): طريقة تعليم اللغة العربية، ط ٢١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩

٢ – بركات، سلمى محمد عبد الرحمن(2003) : الضعف في الكتابة لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي في الأردن تشخيصية وعلاجية اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا الأردن

٣– البياتي، عبد الجبار تو فيق (١٩٨٥): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ط ٢، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٤ – الجميلي: رغد عبد الرحمن جهاد (2004): صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

٥– داود عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث في التربية، دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل.

٦ – زايد، فهد خليل: (2008)اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.ط ١ دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

٧– الشو يشرف، عبد اللطيف أحمد: الضعف العام في اللغة العربية، (ظاهرة ــ آثاره ــ علاجية) http:/ www bramjnet. com

٨ – عاشور، راتب قاسم و محمد فؤاد الحوامده (2007): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ط ٢ دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٩– العجيلي،صباح حسين وآخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم في العملية التربوية، ط ١، دار الحكمة،بغداد.

١٠ – عيسى، حسن موسى(2008)الممارسات الاسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الاساسية، عمان. دار الخليج.

١١– الغريب، رمزية(1977):التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

١٢- مدانات، اوجيني(٢٠٠١):الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الثلاثة الاولى اسبابها وطرق علاجها ط ٢، عمان، دار مجدلاوي

١٣ - مرجانة، رشيد(1990):التأخر الدراسي اللغوي لدى تلاميذ السنة التاسعة اساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر بجزائر.

١٤ - نايل، احمد جمعة احمد(٢٠٠٦): الضعف في اللغة (تشخيصية وعلاجية) الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١٥ - الونداوي، ابراهيم علي محمود (1988): مشكلات تدريس اللغة العربيةفي يالمرحلة الابتدائية في منطقة كردستان للحكم الذاتي، رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية ابن رشيد، جامعة بغداد.